mroftalp htehaB ni knil muideM

فوائد عقدية

زبدة الرسالات النبوية توحيد الألوهية

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لشيخنا وبارك فيه وانفع به ولنا ولوالدينا - 00:00:00

لجميع المسلمين. قال المؤلف وفقه الله تعالى وسدده. ويعتقدون ان التوحيد الذي جاءت به الرسل ونزلت به الكتب هو توحيد الالوهية. وهذا باجماع اهل السنة والجماعة. ان ان زبدة الرسالات النبوية - 00:00:20

من اولهن نوح الى اخرهم محمد صلى الله عليه وسلم كلهم جاؤوا بتقرير توحيد لالوهية اصالة لقول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ما وظيفته؟ ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت اذا توحيد الالوهية. وقال الله عز - 00:00:40

عز وجل وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه. ما وظيفة الوحي هنا؟ انه لا اله الا انا فاعبدون. اذا وظيفة الرسل كلها تقرير لا اله الا الله. وقال نوح لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. وقال هودوا لقومه اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وايات كثيرة - 00:01:00

ايات كثيرة تدل على ان زبدة بعثة الرسل منحصرة في تقدير توحيد الالوهية فان قلت اولا يذكرون توحيد الربوبية؟ الجواب بلى. ولكن يذكرونه استدلالا لا تقريرا ابتدائيا. من يشرح لي هذا؟ يذكرونه استدلال - 00:01:20

لا تقريرا ابتدائيا مم احسنت فاذا اذا ذكروا شيئا من مقتضيات توحيد الربوبية فلا يذكرونه من باب التقرير الابتدائي لان توحيد الربوبية خز في الفطرة بالاصالة. فهو فطرة الله التي فطر الناس عليها. يقول الله عز وجل فطرة الله التي فطر الناس عليها. وفي - 00:01:40

صحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي وسلم كل مولود يولد على الفطرة. وفي صحيح مسلم من حديث عياض بن حمار رضي الله عنه واني خلقت - 00:02:10

عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا ولان المشركين الذين بعث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم ومن قبله كانوا يقرون بان الله هو الخالق الرازق المحيي المميت - 00:02:20

مدبر المتصرف فالمشكلة عندهم ليست في توحيد الربوبية الالوهية ولكن المشكلة عندهم في توحيد نعم المشكلة عندهم ليست في توحيد الربوبية وان المشكلة انما المشكلة عندهم في توحيد الالوهية. واضح؟ ولذلك يقول الله عز وجل - 00:02:40

قل له ما يؤمن اكثرهم اي ربوبية الا وهم مشركون اي الوهية. فتوحيد الربوبية لا يحتاج الى تقريب لكن من اعظم ما يدل على توحيد الالوهية هو طريق الربوبية. ولذلك يستدل الله عز وجل في ايات كثيرة بل هو من - 00:03:00

اعظم براهين توحيد الالوهية على الوهيته بربوبيته. واضرب لكم مثالا واحدا وهو قول الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم هذا الوهية ولا لا؟ الذي خلقكم ربوبية والذين من قبلكم ربوبية لعلكم تتقون الذي جعل لكم الارض فراشا - 00:03:20

ربوبية والسماء بناء ربوبية. وانزل من السماء ماء ربوبية. فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. ربوبية ثم قال فلا قالوا لله اندادا وانتم تعلمون هذا الوهية. فاعظم براهين توحيد الالوهية هو الربوبية. بل ان الله عز وجل - 00:03:40

ويستدل على بطلان المعبودات من دونه انه سلبها خصائص الربوبية. والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير والملك من خصائص كيف تدعو من لا يملك؟ وكذلك قول الله عز وجل يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله -

00:04:00

اخبقوا والخلق من صفات الربوبية. اذا قال ابراهيم يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. فيستدل الله دائما في القرآن على بطلان المعبودات من دونه بسلب خصائص الربوبية عنها. فاذا اذا قيل لك ما المقصود - 00:04:20

من انزال الكتب وارسال الرسل فتقوم لتقرير الالوهية. فان قيل لك اولا يذكرون الربوبية؟ فتقول بلى. ولكن يذكرون من باب الاستدلال على المطلوب الاعظم. فان قلت وهل خالف احد في ذلك؟ فاقول كل اهل البدع. كل اهل البدع - 00:04:40

آآ يخالفون فيجعلون زبدة رسالات الانبياء هو تقرير الربوبية فقط. ويجعلونه محط الفناء فمن فمن اقر بربوبية الله فقد جاء بالتوحيد المطلوب الاعظم وهذا عين خطأ. هذا من الاخطاء العظيمة في فهم التوحيد الذي جاءت به الرسل - 00:05:00

نزلت به الكتب ولذلك من اقر باالوهية فلا يلزم ان يقرر بالربوبية لان مجرد باالوهية يتضمن الربوبية. ولذلك لم يقر بان الله هو المستحق للعبادة الا بعد اقراره بانه هو - 00:05:20

الخالق الرازق المحيي المدبر المميت. واما من اقر بتوحيد الربوبية فقط فلا يكفي للحكم بالدخول في الاسلام بمجرده. بل لا بد ان يقر مع ذلك بتوحيد الالوهية ولذلك قال العلماء ان توحيد الربوبية مستلزم لتوحيد العلو هي وتوحيد الالوهية - 00:05:40

توحيد الربوبية ولذلك يا اخي الكريم متى ما جادلت مشركا حاول ان تقطع الصفات الربوبية التي اثبتها لمعبوديه هذا. متى ما استطعت ان تبطل هذه الصفات التي جعلته يعبده فان الشرك سينتهي - 00:06:10

لانه ما عبده الا بعد وصفه بشيء من خصائص الربوبية. ولذلك يقولون ان طريق الشرك في الالوهية ها فرع عن الشرك في ماذا؟ في الربوبية. لما تعبد هذا الولي؟ لانه ينفع - 00:06:30

ويضر اه اذا اعتقد اول فيه صفتين ربوبيتين ثم صرف له شيئا من خصائص الالوهية - 00:06:50